

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث

العينة هي قسم من عدد و طبيعة في المجتمع (سوغيونو , 2009:116). المجتمع في هذا البحث هو جميع التلاميذ من الفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى باندونج للسنة الدراسية 2012-2013.

2. عينة البحث

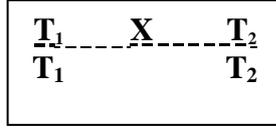
و العينة في هذا البحث هي 60 تلميذا. 30 تلميذا من الفصل العاشر و 8 كالفرقة التجريبية التي يستخدم الباحث فيها أسلوب إختبار تلخيص النصوص العربيّة (TSA) على رفع قدرة قراءة النصوص العربيّة و 30 تلميذا من الفصل العاشر 3 كالفرقة الضابطة التي لا يستخدم فيها الباحث أسلوب إختبار تلخيص النصوص العربيّة (TSA).

ب. طريقة البحث

هذا البحث يستعمل الدّراسة كميّة (*Quantitative research*) أمّا الطّريقة البحث المستعملة فهي شبه تجريبية (*Quasi Eksperimental*), بأنّ هدف هذا البحث ليجد هل أسلوب اختبار تلخيص النّصوص فعّاليّ أم لا في رفع قدرة قراءة النّصوص العربيّة للتّلاميذ. كما تقترح أريكونطا (2009:207) أنّ دراسة شبه التجريبية هي دراسة مستهدفة لتعلم هل يوجد أم لا العاقبة من "الشّيء" الذي أصابه على مدار البحث. بمعنى آخر أنّ الدّراسة شبه التجريبية تبحث عن وجود أو عدم علاقة السّبب و العاقبة. فطريقته هي بمقارنة إحدى أو أكثر من الفرقة التجريبية التي تعطى المعاملة بإحدى أو أكثر من الفرقة الضّابطة التي لا تعطى المعاملة.

فبذلك, في هذا البحث الفرقة الأولى هي الفرقة التجريبية التي تستخدم أسلوب اختبار تلخيص النّصوص العربيّة (*TSA*) في تعليمها, أمّا الفرقة الثانية فهي الفرقة الضّابطة التي لا تستخدم أسلوب اختبار تلخيص النّصوص العربيّة (*TSA*) أو لا تعطى لها المعاملة.

أمّا تصميم البحث المختار فهو *Desain Nonequivalent control group*. بأنّ في هذا البحث عينة للفرقة التجريبية أو الفرقة الضّابطة لا تختار عشوائيا (*Unrandomized Sampling*). علاقة بين الفرقة التجريبية و الفرقة الضّابطة متصوّرة فيما يلي :



تفسير الخريطة :

T_1 : الإختبار القبلي للفرقة التجريبية و الفرقة الضابطة.

T_2 : الإختبار البعدي للفرقة التجريبية و الفرقة الضابطة.

X : المعاملة بأسلوب اختبار تلخيص النصوص العربية (TSA).

(سوغيونو , 2009:114)

ج. التعريف الإجرائي للمتغير

هناك متغيران هما :

أ) المتغير المستقل (X) هو استخدام أسلوب اختبار تلخيص

النصوص العربية (TSA).

ب) المتغير التابع (Y) هو قدرة قراءة النصوص العربية.

د. أداة البحث

1. الإختبار

الإختبار هو المقياس الذي يعطى الفرد للحصول على الجواب المرجو, تحريرياً كان أو شفويًا (سودجانا 1998:129). الإختبار في هذا البحث منها الإختبار القبلي و الإختبار البعدي. يجري الإختبار القبلي لمعرفة قدرة القراءة للتلاميذ قبل التجريب. أمّا الإختبار البعدي فيجري لمعرفة قدرة القراءة للتلاميذ بعد التجريب. لإيضاح الترتيب فيصوّر الباحث في الجدول الآتي :

جدول 3.1

ترتيب إعطاء الإختبار

الإختبار القبلي	: يجري الإختبار القبلي لمعرفة قدرة القراءة للتلاميذ قبل التجريب.
التّجريب	: كان التجريب تعليمًا باستخدام أسلوب الإختبار تلخيص النّصوص العربيّة (TSA) على المجموعة التجريبيّة.
الإختبار البعدي	: يجري الإختبار القبلي لمعرفة قدرة القراءة للتلاميذ بعد التجريب.

أمّا مقياس تقويم الإختبار المستعمل في قدرة القراءة لفهم المقروء فيشمل توفيق الجملة, توفيق الكلمة, توفيق الكلمة بالصورة, إكمال النص, إجابة الأسئلة و وضع الخلاصة أو النتيجة.

جدول 3.2

مقياس تقويم إختبار قدرة القراءة لفهم النص

تثمين تحقيق لفهم المقروء لسانيا

قدرة فاصحة					نحية مشنونة	رقم
5	4	3	2	1		
					فهم محتوى النص	1
					فهم محتوى النص التفصيلي	2
					طلاقة التعبير	3
					صحّة الأسلوب	4
					صحّة تركيب الكلمة	5
					النطق المعنوي	6
					الجملة :	

جدول 3.3

تثمين تحقيق لفهم المقروء كتابيا

قدرة فاصحة					نحية مثنونة	رقم
5	4	3	2	1		
					فهم محتوى النص	1
					فهم محتوى النص تفصيلي	2
					طلاقة التعبير	3
					صحّة الأسلوب	4
					صحّة تركيب الكلمة	5
					التّهجئة و قواعد الكتابة	6
					النطق المعنوي	7
					الجملة :	

2. الإستفتاء

الإستفتاء هو دفتر البيان مستجيب عليه مقدّر. يعلم بالإستفتاء الأحوال و البيان و المجارب و المواقف او رأي المستجيب (في هذا الدّراسة هي من التّلاميذ). الإستفتاء هو أداة لجمع البيانات يستجيبه التلاميذ أو المستجيب الآخر (مثنى و محيوالدين : 2012:20).

في هذا البحث يقدّم الباحث الإستفتاء مكملًا للحصول على البيانات و المعلومات التي تتعلّق بهذا البحث يعني إدراك التّلاميذ على تعلّم القراءة النّصوص العربيّة. نوع الإستفتاء الّذي يستخدمه الباحث هو الإختبار من متعدّد (multiple choice). عدد المستجيبين 30 شخصا. أسئلة الإستفتاء البحث تتوقف على معارف التّلاميذ حول ميل تعلّم اللغة العربيّة و أسلوب اختبار تلخيص النّصوص العربيّة (TSA) الّتي تتكوّن من 20 سؤالًا. وحساب هذا الإستفتاء سواء مع حساب الإختبار.

هـ. عمليّة تطوير الأداة

قبل استعمالها, الأداة أو الإختبار الّذي سيكون أداة لجمع البيانات لابدّ له من اختبار الصدق (Validity) و الثبات (Reliability).

1. الصّدق

الصّدق عادة يسمّى بالصّحّة, كان الإختبار يرجع على قدرة الإختبار لقياس الطبيعة أو القياس المقصود لمقاس. (الخولي 1981:404). كان اختبار الصّدق يجري بحساب الإرتباط (Correlation) بين كلّ أسئلة مع درجة كلية (Total Score) المتغيّر.

فطريقته يبحث الإرتباط بين كلّ أسئلة مع درجة كلية بإستخدام المعادلة

Pearson Product Moment فيما يلي :

$$r_{xy} = \frac{n\Sigma XY - (\Sigma X)(\Sigma Y)}{\sqrt{\{n\Sigma X^2 - (\Sigma X)^2\} \{n\Sigma Y^2 - (\Sigma Y)^2\}}}$$

(سوغيونو, 2011:183)

البيان :

r_{xy} : معامل الإرتباط بين نوع X و Y

X : درجة لكلّ سؤال في الإختبار الأول

Y : النتيجة الكلية من الأسئلة

ΣX : مبلغ الحساب لكلّ وحدة من جميع المستجيبين

في المجموعة التجريبية الأولى

ΣY : مبلغ الحساب المقطوع لكلّ وحدة من جميع المستجيبين

الإختبار الثاني

n : عدد المشتركين

2. الثبات

الإختبار يرجع على درجة الإختبار الذي يقدر لقياس كل خاصية الإتساق. (الحولي : 1981:404). لإعتراف بقدر الإمكان يأمن اختبار, تستخدم الأداة التي تصوّر الثبات للتلاميذ في إجابة السؤال. فلحساب الثبات تستخدم المعادلة KR-21 فيما يلي :

$$r_{11} = \left(\frac{n}{n-1} \right) \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_t^2} \right)$$

(نازر , 2005:143)

البيان :

r_{11} : معامل الارتباط

n : عدد الأسئلة

$\sum S_i^2$: مجموع مربعات الانحرافات

S_t^2 : تباين كلي.

أما المعادلة لحساب التباين (Varians) فهي:

$$S_t^2 = \left(\frac{\sum X^2 - \left(\frac{\sum X}{n} \right)^2}{n} \right)$$

البيان :

n : عدد المشتركين

X : عدد كلّ الأسئلة

3. حساب قوّة التمييز

يدلّ حساب قوّة تمييز السؤال على أيّما يحصل قدرت السؤال في تمييز تلميذ ماهر أو أعلى قدرته مع تلميذ غير ماهر. لحساب قوّة تمييز السؤال يستخدم الباحث معادلة فيما يلي :

$$D = \frac{B_A - B_B}{J_A - J_B} \quad (\text{أريكونطا, 2009: 213-214})$$

البيان :

D : قوّة التمييز

B_A : مجموعة التلاميذ للفرقة العليا التي يجيبون صحيحة

B_B : مجموعة التلاميذ للفرقة السفلى الذي يجيبون صحيحة

J_A : عدد التلاميذ للفرقة العليا

J_B : عدد التلاميذ للفرقة السفلى

التصنيف :

أدنى : $0,00 \leq D \leq 0,20$

مقبول : $0,21 \leq D \leq 0,40$

جيد : $0,41 \leq D \leq 0,70$

جيد جدًا : $0,71 \leq D \leq 1,00$

D : سلبى , إذا يوجد السؤال السلبى (D) فحذفه أفضل. (أريكونطا, 2002):

(218)

4. تحليل درجة الصعوبة

حساب تحليل درجة الصعوبة لإعلام درجة الصعوبة من السؤال

فيحسب بناء على إجابة جميع التلاميذ الذين يتبعون الإختبار باستخدام

معادلة فيما يلي :

$$IK = \frac{B}{JS} \quad (\text{أريكونطا, 2009: 213-214})$$

جدول 3.4

مقياس درجة الصعوبة

التميين	ثبت الصعوبة
صعب	$0,30 > 0,00 < P$
متوسط	$0,70 > 0,30 < P$
سهل	$0,100 > 0,70 < P$

و. أسلوب تحليل البيانات

1. تحليل البيانات للاختبار القبلي و البعدي

في هذا البحث الفرقة التجريبية و الفرقة الضابطة يستخدم الاختبار القبلي و الاختبار البعدي, يقصد الاختبار القبلي لنظر مبلغ التلاميذ و هذا الاختبار يستخدم بأن مبلغ التلاميذ متسوي نسبي مع المبلغ الآخر, فبذلك ظنّ الباحث أنّ ما يرتفع مبلغ التلاميذ هو استخدام معامل (في هذا الدراسة أسلوب اختبار تلخيص النصوص العربيّة / TSA). بعد حصل عن مبلغ الاختبار القبلي و البعدي, فهناك حساب متعدّد للاختبار يتكوّن من اختبار توزيع سويّ / Uji normalitas

data, إختبار تجانسي / Uji Homogenitas, وإختبار - ت Uji - t (independent t-test).

أ. إختبار توزيع التسوية

لنظر هل بيانات لها توزيع سويّ أم لا, فحساب كولموغوروف سميرنوف (Kolmogorov-smirnov) في نسخة البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية ويندوز 20 (SPSS V. 20) مستعملة. أولاً, فرضية و قيمة α مقدّرة في درجة 0.05. ثانيا, تحليل قيمة توزيع البيانات باستعمال كولموغوروف سميرنوف (Kolmogorov-smirnov). و أخيرا, حاصل من قيمة $Asimp. Sig$ مقارنة بقيمة مستوي الدلالة. هذا البرنامج يؤدي لإختبار الفرضية, إذا كانت قيمة $Asimp. Sig$ أكثر إرتفاعا من قيمة مسوي الدلالة, فالفرضية مقبولة أي أنّ البيانات لها توزيع سويّ.

ب. إختبار التجانس

إذا كانت البيانات لها توزيع سويّ, ثمّ تكون الخطوة التالية هي لإختبار تجانس. أولاً, إثبات الفرضية و قيمة α يععني 0.05. ثانيا, تحليل التباين لإختبار تجانس. ثمّ الخطوة الثالثة, هي

مقارنة قيمة $Asimp. Sig$ بقيمة مسوي الدلالة. إذا كان قيمة $Asimp.$

Sig أكثر مرتفع من قيمة α , ففرضية مقبول و قيمة البيانة

التباين متجانس (homogeny).

ت. اختبار - ت

يجري إختبار - ت لمقارنة المتوسط ($mean$) من فرقتين يعني

الفرقة التجريبيّة و الفرقة الضابطة.

في إختبار - ت تكون الخطوة الأولى هي إثبات الفرض يعني :

H_0 (Hipotesis Nol) : أي لا يوجد فرق ذو معنى في قدرة

القراءة بين فرقة التي تستخدم أسلوب اختبار تلخيص النصوص و

فرقة التي لا تستخدم أسلوب اختبار تلخيص النصوص.

H_a (Hipotesis Kerja) : أي يوجد فرق ذو معنى في قدرة القراءة

بين الفرقة التي تستخدم أسلوب اختبار تلخيص النصوص و الفرقة

التي لا تستخدم أسلوب اختبار تلخيص النصوص.

ثمّ تكون الخطوة التالية هي لإثبات المناسبة بين قيمة - ت و

df (degree of freedom) إذا كانت قد تنال القيمة, فتضمّ قيمة $sig.$

بذلك القيمة المقارنة مع قيمة α قبلها. إذا كانت قيمة $sig.$ أصغر

($p < 0.05$) ف H_0 مرفوضة, أي يوجد فرق ذو معنى في قدرة القراءة بين
الفرقة التي تستخدم أسلوب إختبار تلخيص النصوص و الفرقة التي لا
تستخدم أسلوب إختبار تلخيص النصوص و عكس كذلك.

2. تحليل بيانات الإستفتاء

إدراك و رأي التلاميذ على ا استخدام أسلوب اختبار تلخيص
النصوص, الإيجابية و السلبية من أسلوب اختبار التلخيص النصوص,
و الأثر منهم عن أسلوب اختبار تلخيص النصوص سيبحث و تفسر
تفصيلي في الباب الرابع. الذي يتصور بنسبة مئوية (persentase).